

ديناميكية الفاعلين وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية للأستاذ الباحث في الوسط الأكاديمي

The dynamics of the actors and their relationship to the social responsibility of the research professor in the academic community

محمود رقايدة (طالب دكتوراه) * ، 1 ، أ.د عمر حمداوي²
^{2.1} جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 2021-01-03؛ تاريخ المراجعة : 2021-12-09 ؛ تاريخ القبول : 2022-03-31

ملخص :

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على ديناميكية الفاعلين وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية للأستاذ الباحث في الوسط الأكاديمي بجامعة قاصدي مرياح ورقلة وبالضبط كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، بحيث اقتصر مجتمع البحث فيها على الأساتذة الدائمين بها والبالغ عددهم 138 استادا، وللكشف على تلك العلاقة، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة اختيرت بطريقة عشوائية شملت (50) استادا بنسبة (36.23%) من مجتمع البحث، وكما تم استخدمت استبانة مكونة من (23) بندا وبغرض جمع البيانات ومعالجتها تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لحساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ومقارنتها بالمتوسط الفرضي. أظهرت النتائج أن هنالك علاقة ذات مستويات مرتفعة بين ديناميكية الفاعلين والمسؤولية الاجتماعية للأستاذ الباحث في الوسط الأكاديمي بمتوسط حسابي بلغ (44.40) ومتوسط فرضي (38)، وذلك في جميع المجالات (العمل الجماعي بمتوسط حسابي بلغ (16.20) ومتوسط فرضي (14)، تفاعلات القوى الحركية الفعالة بمتوسط حسابي بلغ (15.88) و متوسط فرضي (12)، حركية الجماعة بمتوسط حسابي بلغ (12.31) ومتوسط فرضي (12)).

الكلمات المفتاحية : ديناميكية ؛ فاعلين ؛ مسؤولية اجتماعية ؛ استاذ باحث ؛ وسط اكااديمي .

Summary:

This study aimed at identifying the dynamism of the actors and their relation with the social responsibility of Professor, researcher in the academic centre of Kasdi Merbah University of Ouargla, particularly the Faculty of Humanities and Social Sciences, so that the research community was limited to its 138 permanent professors. To reveal that relation, the researcher used the descriptive curriculum on a randomly selected sample of (50) 36.23% of the research community, (23) items used for data collection and processing (SPSS). The results showed that there is a high-level relation between the dynamics of the actors together with the social responsibility of the professor of academic science, with an mean average of (44.40) and a hypothetical average of (38) in all fields (group work with a mean average of (16.20) and a hypothetical average of (14). Effective kinetic-force reactions with a mean of (15.88), a hypothetical average of (12), collective dynamism with a mean average of (12.31), and a hypothetical average of (12).)

Keywords: Dynamism, Actors, Collective Responsibility, Professor Researcher, Academic Surrounding.

I - إشكالية الدراسة :

يشهد العالم اليوم تطوراً ديناميكياً كبيراً أثر بشكل أو بآخر على كافة المجتمعات في مختلف المجالات السياسية منها والثقافية، الاجتماعية، والاقتصادية، إذ لم تعد هناك استقلالية تامة إن صح القول لأي مجتمع في عالم أصبح منكشف على بعضه البعض بفضل وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة، فهذه التغيرات لم تستثني أي فئة من فئات المجتمع، فحتى مؤسسات التعليم العالي لم تتجو من هذا المد التطوري كما يراه البعض، إذ أصبح من الصعب التفريق بين الطالب والاستاذ، ولا العامل والزائر داخل الحرم الجامعي، لعدم وجود مؤشرات واضحة تدل على ذلك، مما يدفع بالفاعلين للتعلم لهذه التغيرات التي قد تقلل من هيبة وخصوصية الوسط الأكاديمي، والاستاذ الجامعي باعتباره الفاعل الحقيقي نظراً لتعدد ادواره، والتي لم تعد محصورة على التدريس الكلاسيكي فحسب، بل ازديت مسؤولياته لتشمل الاهتمام بالجوانب النفسية وكذا الاجتماعية للطلاب ومراعاة الفوارق الفردية بينهم، مع ضرورة اتقانه للتكنولوجيات الحديثة في مجال التدريس والبحث العلمي بالإضافة الى استخدام مهاراته الفنية في التفاعل مع زملائه وطلوبته فهو ملزم بإتقان فن التفاعل الاجتماعي بالمعنى الحديث، وذلك من خلال التدريب الجيد والفعال واختيار الطرق والاقوات المناسبة لذلك كمناقشة القضايا والمشكلات، وكذا محاولة التكيف مع الظروف في شتى المواقف والمساعدة على تكييف طلبته للتجاوب مع المناخ والبيئة الداخلية وما تحويه من متغيرات، فمثل هذه العملية تتطلب منه ان يعي سلوكهم ومحاولة رسم صور ذهنية حولهم لتقييمهم ومن ثم يتقن فن التواصل معهم ومن جهة ثانية يحاول اعطاء صورة حوله لتكوين مكانته الاجتماعية، وبصفته موظف يترتب على وظيفته عدة أنشطة أخرى ومتطلبات لا يتنافى مع كونه انسان فاعل في هذ المجتمع الاكاديمي في عمليات التوجيه والارشاد وكذا المشاركة في العمل الجماعي، وتشجيع المبادرات الطلابية والاعمال التطوعية، والمشاركة في اعداد الندوات والملتقيات، لتحسين صورة الجامعة وتفعيل التعاون بين الزملاء وكذا الطلبة، وكل ما من شأنه أن يعيد للمجتمع الاكاديمي تلك النظرة الايجابية لدى أفراد المجتمع الخارجي، كما يمكنه تقديم استشارات" وهي خدمات يقوم بها أساتذة الجامعة كل في مجال تخصصه لمؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية وكذلك أفراد المجتمع الذين يشعرون بالحاجة إلى مثل هذه الخدمات" (إبراهيم ل.، 2011، الصفحة 203)، بالإضافة إلى قيامه " بتنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين في مؤسسات الانتاج بما يحقق مبدأ التربية المستمرة" (السمادوني و أحمد، 2005 الصفحة 71)، قصد تحقيق اهداف المؤسسة الجامعية والتي تعد جزءاً لا يتجزأ من المسؤولية الاجتماعية الشاملة لها في خدمة المجتمع.

ولن يتأتى هذا إلا بوجود فاعلين يتميزون بديناميكية فعالة راشدة وواعية، منفتحة على هذا الوسط ومطلعة على كامل خباياه ومناحيه وذلك لمعرفة كيفية التعامل معه بالطرق والوسائل اللازمة لذلك، وفق أساليب علمية متطورة، من اجل الافادة والاستفادة من هذا الوسط، فالأستاذ بتشجيعه لطلوبته على العمل الجماعي في ما بينهم، وبين الاساتذة والطلبة، وكذا بين الاساتذة بعضهم البعض، مما يسهم في تكييف سلوك الافراد في ما بينهم، مما ينتج عليه مجموعة من القوى الحركية الفعالة ومن خلال التفاعلات تتشكل العلاقات التي تتحكم في الفاعلين وكذا غرس روح المبادرة بينهم والتي من شأنها أن تزيد من الاجتهاد واكساب المعارف وتطوير الذات، فالعمل على تغيير اتجاهات الافراد قد يسهم في تعديل سلوكياتهم و تفعيل انماط التفاعل قصد الزيادة من ديناميتهم والارتقاء بها، وتنمي للأفراد الشعور بالواجب نحو الجماعة، كوحدة اجتماعية متكاملة قيماً، فالإدراك الواعي لمختلف أنماط التفاعل من حيث تنمية اساليب التواصل وتجسيد مبدأ المشاركة والتكيف ومراعاة جوانب التنافس بين الفاعلين.

ومن هنا فإن خصائص الاستاذ المعرفية والمهنية وكذا الشخصية له تؤدي دوراً هاماً في كفاءة العمليات التدريسية والتي بدورها تؤثر على نوعية الناتج التحصيلي للطلاب ومستوى مفهوم الذات الاكاديمية لديهم باعتبار الطالب العنصر المحوري في العملية التربوية بمفهوم النظريات الحديثة لعلم الاجتماع من جهة، والبحث العلمي و بقية الاعمال من جهة أخرى، والتي قد تنتقل كاهل هؤلاء الفاعلين ناهيك عن تزايد اعداد الطلبة وكثرة البرامج ونقص التدريب والتكوين لهذا النوع من الفاعلين حسب الدراسات السابقة للباحثين في هذا المجال والعديد من المعوقات التي قد تحد من ديناميكيتها في أداء مسؤولياته الاجتماعية،

وبما أن نجاح أي مؤسسة مرهون بديناميكية فاعليتها وأدائها لمسؤولياتهم الاجتماعية، يلزم توافر مناخ أكاديمي يشجع على ذلك، ففي تشجيع التفاعل الاجتماعي بينهم، وإبراز المهارات والطموحات الشخصية للأفراد، وروح التعاون الجماعي. تبرز أهمية دراستنا حول موضوع ديناميكية الفاعلين و المسؤولية الاجتماعية من خلال محاولة التعرف على أهم الانماط السائدة للتفاعل الاجتماعي، والتي بدورها تساعد الأستاذ على أداء مسؤولياته، فتحسين العوامل المساعدة على التفاعل يرفع مستوى الديناميكية لتتمكن المؤسسة الجامعية من إيجاد الأستاذ الواعي والمدرّك لمسؤولياته الاجتماعية، والمناخ المناسب للوسط الأكاديمي يساعد الاستاذ على تطوير مهاراته التفاعلية، وتحسين مستوى التواصل بين الفاعلين في المجتمع الاكاديمي، وبالتالي يؤثر في تحقيق وظائف الجامعة (التدريس، البحث العلمي، وخدمة المجتمع).

ومنه جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة هذه الديناميكية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى الاستاذ الباحث بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، كعينة للدراسة والبحث.

من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي :- ما علاقة ديناميكية الفاعلين بالمسؤولية الاجتماعية للأستاذ الباحث بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟.

وللإلمام بجوانب الموضوع وجب تجزئة هذا التساؤل الى تساؤلات فرعية حسب انماط التفاعل الاجتماعي كالتالي :-

- هل لحركية الجماعة علاقة في إكساب الاستاذ الباحث مهارات حل المشكلات؟ .
- ما علاقة العمل الجماعي بتنمية المسؤولية الذاتية للأستاذ الباحث نحو الوسط الأكاديمي ؟ .
- هل لتحفيز تفاعلات القوى الحركية الفعالة علاقة بالواجب الاجتماعي للأستاذ الباحث نحو الوسط الأكاديمي ؟ .

1.1- فرضيات الدراسة:

- حركية الجماعة علاقة في إكساب الاستاذ الباحث مهارات حل المشكلات.
- ما للعمل الجماعي علاقة بتنمية المسؤولية الذاتية للأستاذ الباحث نحو الوسط الأكاديمي.
- لتحفيز تفاعلات القوى الحركية الفعالة بالواجب الاجتماعي للأستاذ الباحث نحو الوسط الأكاديمي.

2.1- الأهمية والأهداف: إن لكل دراسة منظمة أهداف تسعى لتحقيقها، وأهمية تدفع الباحث لمحاولة الكشف عنها، وأبعاد يسعى وبلوغها بشتى الطرق والوسائل، ومنه فإن لهذه الدراسة أهمية وأهداف خاصة بها، حاولنا إيجازها فيما يلي :

✓ الأهمية : لقلّة الدراسات الكافية في هذا الميدان الأكاديمي مقارنة بأهميته، تتلخص أهمية هذا البحث في ما يلي:

- المساهمة البسيطة في الإثراء الأكاديمي بمثل هذه البحوث العلمية الحيوية .
- تقديم رؤية واضحة حول المسؤولية الاجتماعية للفاعلين داخل هذا الوسط الأكاديمي .
- محاولة إعطاء رؤية ذات طابع إمبريقي حول اهم فاعلي و جوانب هذا الوسط الاكاديمي
- الأهداف:
- التعرف على علاقة حركية الجماعة في إكساب الأستاذ الباحث مهارات حل المشكلات.
- محاولة الكشف على علاقة العمل الجماعي بتنمية المسؤولية الذاتية للأستاذ الباحث نحو الوسط الأكاديمي .
- إبراز دور الفاعل المحوري المتمثل بالأستاذ الجامعي في ديناميكية التفاعل في الوسط الأكاديمي، وما يتوجب عليه نحوه .
- محاولة الاطلاع على مدى وعي هذه الطبقة المكونة لنخبة المجتمع بواجبها نحو هذه المجتمعات التعليمية التي ينتمون إليها، والتي من خلالها يؤدون المسؤولية الشاملة للجامعة ككل نحو مجتمعها .

• محاولة إعطاء بعض الحلول والتوصيات التي نراها قد تكون مناسبة.

3.1- مفاهيم الدراسة: " للمفاهيم أهمية كبرى لا يمكن إغفالها وذلك لأنها تمثل حلقة وصل بين الإطار النظري والميداني لذا يجب عند تحديد المفاهيم مراعات الأطر العامة، التي تحيط مفهوم من المفاهيم التيتم توظيفها في البحث". (غربي، 1999، الصفحات 89-90)

✓ ديناميكية الفاعلين (ديناميكية الجماعة): مفهوم مركب من الفاعلين و الديناميكية.
الديناميكية: وهذه الاخيرة تعددت التعاريف حولها باختلاف الميادين وعليه فإن تعريف الدينامية يخضع حسب كل ميدان وما يتطلبه من تحديد للمفاهيم الخاصة به، الا انها ترمز في مجملها للحركة والقوة .
الفاعلين: فمفهوم يعرف لغة: " الفاعل هو ما أسند إليه الفعل أو شبهة على جهة قيامه به أي على جهة قيام الفعل ليخرج عنه مفعول ما لم يسمى فاعله. والفاعل المختار هو الذي يصح أن يصدر عنه الفعل مع قصد واردة". (الرجباني، 1403هـ -1983، الصفحات 70-71)

• اصطلاحاً: ديناميكية الفاعلين يعرفها "جان ميزونوف" Jean Maisonneuve ديناميكية الجماعات بقوله: "تهتم دينامية الجماعات في معناها الواسع بمجموع المكونات و السيرورات التي تتدخل في حياة الجماعات، وعلى الأخص الجماعات التي يكون أفرادها في وضع وجه لوجه؛ بمعنى أن وجود الأفراد يكون نفسياً ويرتبطون فيما بينهم، ووجود تفاعل ممكن فيما بينهم". (Maisonneuve, 1984, pp. 22-24)

• التعريف الإجرائي لديناميكية الفاعلين : ففي السوسيولوجيا يتحدد باعتباره ذلك الفرع من علم الاجتماع الذي يدرس التغيرات أو المراحل المتتابعة لتطور الوقائع الاجتماعية ، و يمكن تعريف ديناميكية الجماعات بصفة عامة بأنها مجموعة التفاعلات والقوى الحركية الفعالة والتي تتمثل بأستاذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح-ورقلة- والعلاقات القائمة بينهم بشكل سلبي أو إيجابي والتي تعمل على تطويرهم وتحسين أجوائهم ومجالات تفاعلهم داخل هذا الوسط الاكاديمي ،لتحقيق أغراضهم وأهدافهم، سواء أكانت شخصية أم جماعية وبالتالي تحقيق اهداف المؤسسة الجامعية لإثبات مكانتها باتجاه محيطها الخارجي بحيث يعتبر كل من الاستاذ الجامعي الباحث المشارك في الملتقيات الدولية والوطنية من اهم الفاعلين الذين يتوجب عليهم التفاعل الدينامي لتحقيق اكبر قدر من المسؤولية لتحقيق ذلك.

✓ العلاقة: "جمعها علائق ، أي ما يتعلق به الانسان من مال وزوجة و ولد أو من الصداقة والحب، أو ما تتبلغ به من العيش والخصومة والمنية. علائق جمعها علاقات: وتعني الإرتباط والصلة. ويقال "ما بينهما علاقة" أي شئيين يتعلق به أحدهما على الآخر، و يقال: "لي في هذا علاقة" أي تعلق، أي "السلطات ذات العلاقة .

(الهنائي، 1986، الصفحات 711-712) .

العلاقات : " فن إقامة التفاهم بين شخص او مؤسسة والجمهور". (إدريس، 2002، صفحة 1040)

✓ المسؤولية الاجتماعية: لقد تعددت التعاريف حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية باختلاف مجالات استعمالها والتخصصات العلمية اذ نجد معظم المفاهيم لازالت في حالة تبلور وخاصة ميدان العلوم الاجتماعية نظرا لحدائته.
اذ سنحاول التطرق لبعض التعاريف اللغوية والاصطلاحية ومن ثم صياغة تعريف اجرائي لما تقتضيه الدراسة.

• لغة: ورد في مختار الصحاح كلمة مسؤولية: " تأتي من سأل السؤال ما يسأله
في القران الكريم قال تعالى: " قد أتيت سألك يا موسى" وسأله عن الشيء سؤال

ويقال سأل يسأل ،والامر منه سل، أي سائل بعضهم بعضاً" (الرازي، 1986، صفحة 281)

" والمسؤولية بوجه عام حال او صفة من يسأل عن امر تقع عليه تبعته ، يقال انا بريء من مسؤولية هذا العمل ، وتطلق اخلاقيا على التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً او عملاً ، وتطلق قانوناً على الالتزام باصلاح الخطأ الواقع على الغير

طبقاً للقانون" (مجمع اللغة العربية، 2004، صفحة 411)

ويقابلها في اللغة الفرنسية (la responsablitu) اما في اللغة الانجليزية فتعني (responsability) أي ما ينبغي او يجب او يعد الفرد مسؤولاً عنه ويرادف مصطلح المسؤولية الاجتماعية (social responsablity) ولها عدة مرادفات في اللغة الانجليزية هي " (زهران، 1984، صفحة 273):

الاهتمام الاجتماعي (concern social)

المشاركة الاجتماعية (participation social)

الاستجابة الجماعية (social response)

- اصطلاحاً: يعرفها معجم مصطلحات التربية والتعليم بانها: "استعداد يكتسبه الفرد يساعده على المشاركة مع الاخرين في ما يقومون به من عمل ، والمساهمة في الحل المشكلات التي يتعرضون لها ،ويقبل الدور الذي اقرته الجماعة له ، ويعمل على تنفيذ ومحاولة الانسجام مع الجماعة التي يعيش فيها" (حمدان، 2006، صفحة 162)
- ويعرفها احمد السيد عثمان : "بأنها مسؤولية الفرد ذاتيا عن الوسط المحيط والتي تتضح مظاهرها في الاهتمام والفهم والمشاركة في حل قضايا ومشكلات الوسط" (احمد، 1973، صفحة 311).
- وفي المعجم الفلسفي: "هي عمل اخلاقي يهدف به الفرد الى المنفعة العامة للمجتمع ، وضميره يوحى له بالواجب ويشعره به " (صليبية، 1972، صفحة 678)

- التعريف الاجرائي: وعليه يمكن صياغة تعريفا اجرائيا للمسؤولية الاجتماعية وفق ما يتماشى مع هذه الدراسة على انها المسؤولية الشخصية للأستاذ الجامعي والتزامه الذاتي اتجاه نفسه واتجاه طلبته وزملائه وجامعته و مشاركتهم في حل المشاكل والقضايا والاهتمام بها، والقيام بواجبه الاجتماعي نحوهم، ومحاولة فهم الاخرين من خلال المشاركة الجماعية و الاتصال الفعال وكذا محاولة تكيفه وتكييفهم في الوسط الاكاديمي.

✓ مفهوم الاستاذ الجامعي:

- اصطلاحاً: "يعرفه مخلوف حدادين": " هو كل طالب نال شهادة الدكتوراه مع سنة او سنتين من العمل في مجال الابحاث " يقصد بالأستاذ الجامعي كل من يقدم المعرفة مهما كان نوعها او شكلها محاضرات، اعمال تطبيقية، اعمال موجهة للطلبة الجامعيين، او مهما كان المستوى و الشهادة المحصل عليها لسانس، مهندس دولة، دراسات عليا، ماجستير، ماستر، دكتوراه سواء كان مرسماً او مؤقّتاً او مشاركاً بالقسم الذي يدرس به، مستعين بالوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة في اوصول المعارف والافكار للطلاب ويستغل ما توفره تكنولوجيا المعلومات من تطبيقات في انجاز بحوثه العلمية" (بوفولة بوخميس، 2011)

• ويعرفه "محمد حسنين" بأنه: " محور الارتكاز في منظومة التعليم خدمة للمجتمع ومشاركة في التطور الشامل، وهو العمود الفقري في الجامعة وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطوير، وعلى كفاءته ونتاجه يتوقف نجاح الجامعة. " (حسين، 2007، صفحة 02) .

في التعريفين نجد أن الأستاذ الجامعي هو المنتسب للجامعة والقائم على التدريس من حملة الماجستير والدكتوراه ويسعى الى خدمة المجتمع وتطويره واصلاحه .

ومنه الاستاذ الجامعي " كالثبته المباركة لا يمكن أن تثبت وتتبع وتؤتي ثمارها إلي ظروف معينة، فعندما تيسر الجامعة العمل للأستاذ داخلها وعندما توفر له ظروف معيشية مناسبة خارجها، يندفع قارئاً وباحثاً، ومطلعا ومجربا ومدربا، فتدور بذلك عجلة التقدم ويعود ذلك على الجامعة بارتقاء سمعتها العلمية بين الجامعات الاخرى، فالجامعة بأساتذتها لا بمبانيها والجامعة بفكر هؤلاء الاعضاء وعملهم وخبرتهم وبحوثهم قبل أي شيء اخر " (قلية، 1997، الصفحات 40-41).

• التعريف الإجرائي للأستاذ الجامعي: ومما سبق يمكن استنباط تعريف الاستاذ الجامعي بما يتماشى ودراستنا هذه في التعريفين نجد أن الأستاذ الجامعي هو المنتسب للجامعة والقائم على التدريس بالجامعة من حاملي الشهادات المذكورة في التعريف اعلاه بالإضافة الى قيامه بعدة مهام كالباحث العلمي والعمل الاداري والمساهمة في تطوير الجامعة وذلك من خلال التفاعل الاجتماعي مع كافة فاعلي البيئة الداخلية من زملاء وطلبة والاحساس بالمسؤولية الفردية والاجتماعية الملقاة على عاتقه اتجاه هذا الوسط الاكاديمي.

✓ مفهوم الوسط الجامعي(الأكاديمي):

• يشير مصطلح الوسط الجامعي الى: "بيئة الإنسان الاجتماعية داخل الجامعة ، ويستخدم هذا المصطلح للإشارة أن البشر يتأثرون في الوقت نفسه بما يحيط بهم من مظاهر (سلوكية أو لفظية) اجتماعية مختلفة ،تصدر عن الأفراد الفاعلين داخل الجامعة" (مداس، 2003، صفحة 11). كما يشير أيضا إلى "الحيز الذي يتحرك فيه المعنيون أو يتفاعلون مع بعضهم البعض ، وفق مقتضيات هذا الحيز الذي يتضمن بيئات اجتماعية وتنظيمية ومادية" (الحملاوي، 2010/2009).

• التعريف الإجرائي : الوسط الأكاديمي بما يتماشى مع دراستنا فهو مجموع الهياكل البيداغوجية والفروع العلمية وجميع أساتذة وطلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية وما تضم من أقسام ومخابر علمية.

II - الإجراءات المنهجية للدراسة:

II -1- مجالات الدراسة:

- ✓ المجال المكاني: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.
- ✓ المجال الزمني: السنة الجامعية 2020/2019.
- ✓ المجال البشري: مجموع الأساتذة الدائمين بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة والبالغ عددهم (138) أستاذًا، والمقسمين على الأقسام كآتي:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث على اقسام الكلية حسب الجنس

الجنس/القسم	قسم علوم الاعلام والاتصال	قسم علم الاجتماع والديموغرافيا	قسم علوم انسانية	قسم علم النفس	شعبة فلسفة
ذكور	14	16	02	35	07
إناث	13	19	03	28	01
المجموع	27	35	05	63	08

المصدر: مصلحة المستخدمين بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

II -2- المنهج المستخدم في الدراسة:

لكل بحث طريقة وأدوات يعتمد عليها الباحث للوصول إلى الاهداف المنشودة بطرق علمية ومنها المنهج ولقد اعتمدنا في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليل باعتباره المنهج المناسب لمثل هكذا دراسات .
 ✓ المنهج الوصفي التحليلي : يعرف بأنه: "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنتظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها ولخضاعها للدراسة الدقيقة ". (المؤمن، 2008، صفحة 287)، ويعني أيضا أن "يأخذ البحث الحقائق والأحداث منهجيا وبدقة من الميدان" (Zuriah, 2009,p.47)

II -3- العينة وطريقة اختيارها:

وكما أن نوع المجتمع وحجمه يدفع الباحث إلى انتهاج طرق المعاينة فقد سلطنا هذا الاسلوب، وتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة، من بين مجموع الاساتذة الدائمين بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية لجامعة قاصدي مرياح ورقلة، ولقد تعددت التعاريف للعينة العشوائية البسيطة والغاية من استخدامها، منها" يقصد بالعينة العشوائية تساوي الفرص امام كل مفردة من مفردات المجتمع في التمثيل بالعينة" (الغزوي، 2008، الصفحة 168).

وبما أن الحد الأدنى لنسبة العينة هو (10%) من مجتمع البحث حسب الطرق المنهجية في العلوم الاجتماعية، فقد تم اختيار (50) مفردة من مجتمع البحث البالغ عددهم (138) أستاذًا، أي ما يقارب نسبته (36.23%) وهي نسبة مقبولة للوصول إلى الهدف المنشود من الدراسة الحالية، كما تجدر الإشارة إلى أنه تم استرجاع (45) استبيان فيما تعذر استرجاع الخمس المتبقية لظروف مختلفة و قد تم تقسيم العينة حسب الجنس والرتبة العلمية، الخبرة وعدد المنشورات.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس والرتبة العلمية

النسبة	العدد		
60%	27	ذكر	الجنس
40%	18	أنثى	
100%	45	المجموع	
53.33%	24	أستاذ محاضر (أ)	الرتبة العلمية
46.66%	21	أستاذ محاضر (ب)	
00.00%	00	أستاذ	
100%	45	المجموع	

من الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة الذكور المتمثلة ب 60% والبالغ عددهم (27) ذكور من اجمالي افراد العينة تفوق نسبة الإناث المتمثلة ب 40% والبالغ عددهم (18) إناث، وان هذه الاختلافات في نسبة الذكور والإناث قد تكون راجعة الى طريقة اختيار العينة من جهة أو للنسبة الاجمالية للأساتذة في الكلية من الذكور والتي تفوق نسبة الإناث بنسبة قدرة ب 53,62 لصالح الذكور .

فيما جاءت الرتب العلمية كالآتي بحيث بلغت نسبة الأساتذة المحاضرين (أ) 53.33% والبالغ عددهم (24) أستاذًا، بينما تمثلت نسبة الأساتذة المحاضرين (ب) بنسبة 46.66% والبالغ عددهم (21) أستاذًا، فيما انعدم تواجد الاساتذة من رتبة استاذ، ومن الملاحظ من هاته النسب تقارب الرتب بين الاساتذة في الرتبين (أ) و (ب) وهذا قد يكون راجع الى تقارب سنوات الخبرة للأغلبية من أفراد العينة وهو ما سنكتشفه في الجدول التالي رقم (03)، أما فيما يخص رتبة استاذ فإن اصحاب هاته الرتبة عادة ما يشغلون مناصب عليا، و هؤلاء لديهم ارتباطات كثيرة استعصى على الباحث الاستفادة من مشاركتهم ضمن افراد العينة وذلك بعد أن تم إعداد الاستبيان.

الجدول (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة وعدد المنشورات

النسبة	العدد		
13.33%	06	أقل من خمس سنوات	سنوات الخبرة
86.66%	39	أكثر من خمس سنوات	
100%	45	المجموع	
13.33%	06	ثلاث منشورات	عدد المنشورات
86.66%	39	أكثر من ثلاث منشورات	
100%	45	المجموع	

من القراءة الاحصائية للجدول اعلاه نجد ان الاغلبية الساحقة من افراد العينة ذوي خبرة تفوق الخمس سنوات بعدد (39) أستاذ وبنسبة مئوية تقدر ب 86.66% فيما جاء عدد الأساتذة ذوي الخبرة الاقل من خمس سنوات المتمثل بأستاذين (06) بنسبة 13.33% وهذا يدل على تشعب الكلية بالأساتذة ذوي الخبرة والتي تعد عامل من العوامل المساعدة على نجاح الكلية، فيما احتل حيز المنشورات لهاته الفئة النسب التالية بحيث بلغت نسبة المنشورات الاكثر من ثلاثة النسبة الاكبر المقدرة ب 86.66% فيما قدرت نسبة المنشورات المساوية لثلاث منشورات بنسبة 13.33% وقد ارتبطت هاته النسب بسنوات

الخبرة وهذا ما تم اكتشافه بمقارنة اجابات المبحوثين من طرف الباحث أثناء تحليل الاستبيان وهو ما يتضح جليا في الجدول أعلاه.

II 4- أدوات البحث وجمع البيانات:

إن لكل دراسة أدوات بحثية تفرضها نوعية الموضوع بحيث تكون ملائمة لنوع وطبيعة المشكلة والظاهرة المدروسة كما أن اختيارها مرتبط بالهدف المقصود، والمنهج المستخدم" (غراويتز، 1993، صفحة 11) ومن بين الادوات المناسبة لهاته الدراسة، والمتاحة للباحث نجد:

- ✓ الملاحظة: "هي مشاهدة وتدوين الأعراض الظاهرة في ميدان البحث" (Nabawi, 1990, p. 100) وللملاحظة عدة أنواع منها الملاحظة المباشرة وغير المباشرة ومنها الملاحظة بالمشاركة والملاحظة بالمشاركة الجزئية، وهاته الأخيرة التي سيتم الاستعانة بها كأداة مساعدة في جمع البيانات والتي تعرف كما يلي:
- الملاحظة بالمشاركة الجزئية: يشبه النوع السابق، إلا أن الباحث يخبر المجتمع بهويته كباحث". (ميرزا، فخر الدين، و سلامة، 2016، صفحة 130)
- ✓ الاستبيان: يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان" (عبيدات، عدس ، و كايد، 1984، الصفحة 121)، ويعرفها موريس أنجروس بأنها" تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية" (أنجروس، 2006، الصفحة 204)، ولذا تم تصميم استبانة مكونة من (23) بندا قسمت لأربعة محاور بما فيها محور البيانات الشخصية، كما يلي :

- المحور الاول يخص البيانات الشخصية من 01-04
 - المحور الثاني يخص علاقة حركية الجماعة بإكساب الاستاذ الباحث مهارات حل المشكلات من 05-11
 - المحور الثالث علاقة العمل الجماعية بتنمية المسؤولية الذاتية للأستاذ نحو الوسط الأكاديمي من 12-18
 - المحور الرابع علاقة تحفيز تفاعل القوى الحركية بالواجب الاجتماعي للأستاذ نحو الوسط الأكاديمي من 19-24
- فيما تمثل سلم الإجابة على الاستبانة في ثلاث بدائل (نعم وأعطيت ثلاث درجات) و (أحيانا واعطيت درجتين) و (لا وأعطيت درجة واحدة)

و بخصوص المدى للدرجات هو من 1---3- وعليه يمكن تصنيفه كما يلي:

- من 1.66 مستوى منخفض
 - من 1.67—2.32 مستوى متوسط
 - من 2.33—3 مستوى مرتفع
- وقد بلغ عدد عبارات الإستبيان ككل (19) عبارة، حيث تكون أدنى درجة يتحصل عليها المبحوث هي (19)، وأعلى درجة هي (57)، وبخصوص المحاور، فهي كالآتي:

- المحور الثاني: (6 - 18) المتوسط الفرضي 12
- المحور الثالث: (7 - 21) المتوسط الفرضي 14
- المحور الرابع: (6 - 18) المتوسط الفرضي 12
- صدق الأداة: إن المقصود بصدق الاداة او الاختبار "أي أن الاختبار يكون صادق إذا كان يقيس ما وضع الاختبار من اجله ولن تحقيق صدق أداة القياس أكثر أهمية ولا شك من تحقيق الثبات لأنه قد تكون أداة القياس أو الاختبار ثابتة، ولكنها غير صادقة" (صابر و خفاجة، 2002، الصفحة 167) ولصدق الأداة تم عرض الاستبيان على مجموعة من

الأساتذة، بحيث تم تعديل بعض الفقرات ودمج سؤالين كونهما متشابهين وتصحيح بعض الأخطاء الإملائية، وبعد الأخذ بتلك النصائح تم الاعتماد على الفقرات بنسبة عالية من طرف المحكمين.

- ثبات الأداة: ويقصد به "دقته واتساقه فيما يقيسه من معلومات عن سلوك واتجاهات المستقضي، ويمكن التحقق من ثبات واتساق المقياس من خلال تكرار تطبيق المقياس نفسه على نفس عدد المستقضي منهم؛ حيث أن هذا التوزيع المتكرر يظهر مدى خلو إجابات المستقضي منهم من تأثير العشوائية بما يعني استقرار نتائج المقياس". (عيشور، 2017، الصفحة 363).

وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، ثم حساب صدق المقياس عن طريق صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بطريقتين هما: الصدق الداخلي لكل بعد من أبعاد المقياس، كما تم كذلك حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان ككل .

الجدول رقم (04) : يبين صدق الاتساق الداخلي للاستبيان ككل

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
5	0,660**	0,000
6	0,604**	0,000
7	0,616**	0,000
8	0,864**	0,000
9	0,660**	0,000
10	0,553**	0,001
11	0,630**	0,000
12	0,553**	0,001
13	0,326*	0,006
14	0,664**	0,000
15	0,743**	0,000
16	0,649**	0,000
17	0,760**	0,000
18	0,697**	0,000
19	0,450**	0,007
20	0,626**	0,000
21	0,427*	0,011
22	0,655**	0,000
23	0,627**	0,000
رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة

نلاحظ من خلال الجدول (04) أن الاتساق الداخلي للبنود تراوح ما بين ($0,864^{**}$) كحد أعلى، و($0,326^{*}$) كحد أدنى، وجاءت كلها دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن الإستبيان يتمتع بصدق إتساق داخلي جيد. صدق الإتساق الداخلي للمحور الأول:

الجدول رقم (05) : يبين صدق الإتساق الداخلي للمحور الثاني

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
5	0,829**	0,000
6	0,524**	0,000
7	0,417*	0,013
8	0,884**	0,000
9	0,829**	0,000
10	0,659**	0,000
رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة

نلاحظ من خلال الجدول (05) أن الاتساق الداخلي للبنود تراوح ما بين ($0,884^{**}$) كحد أعلى، و($0,417^*$) كحد أدنى، وجاءت كلها دالة عند مستوى الدلالة ($0,01$)، وهذا يدل على أن المحور الثالث من الإستبيان يتمتع بصدق إتساق داخلي جيد.

الجدول رقم (06) : يبين صدق الإتساق الداخلي للمحور الثالث

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
11	0,705**	0,000
12	0,596**	0,000
13	0,683**	0,000
14	0,835**	0,000
15	0,642**	0,000
16	0,769**	0,000
17	0,907**	0,000

نلاحظ من خلال الجدول (06) أن الاتساق الداخلي للبنود تراوح ما بين ($0,907^{**}$) كحد أعلى، و($0,596^{**}$) كحد أدنى، وجاءت كلها دالة عند مستوى الدلالة ($0,01$)، وهذا يدل على أن عبارات المحور الرابع تتمتع بدرجة صدق إتساق داخلي عالية.

الجدول رقم (07) : يبين صدق الإتساق الداخلي للمحور الرابع

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
18	0,784**	0,000
19	0,708**	0,000
20	0,531**	0,001
21	0,663**	0,000
22	0,675**	0,000
23	0,671**	0,000

نلاحظ من خلال الجدول (07) أن الاتساق الداخلي للبنود تراوح ما بين ($0,784^{**}$) كحد أعلى، و($0,531^{**}$) كحد أدنى، وجاءت كلها دالة عند مستوى الدلالة ($0,01$)، مما تعبر هذه النتيجة على أن عبارات المحور الرابع لها قدرة تمييزية بين الخيارات.

- ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب ثبات كل بعد من الأبعاد لوحده الفاكرونباخ على نفس العينة السابقة، و قد بلغ معامل الثبات بالنسبة لأبعاد كالتالي :

الجدول رقم (08) : يبين ثبات أبعاد الإستبيان.

مستوى الدلالة	معامل الثبات ألفا كرونباخ	
0.01	0,744	الإستبيان ككل
0.01	0,762	المحور الثاني
0.01	0,745	المحور الثالث
0.01	0,760	المحور الرابع

يتبين من الجدول (08) أن ثبات الإستبيان ككل بحساب ألفا كرونباخ كانت عالية، حيث بلغت (0.744)، وكانت مستويات الدلالة دالة عند (0.01)، وبخصوص المحور الثاني فقد بلغت قيمة ثبات بمعامل ألفا كرونباخ (0.762)، وفي المحور الثالث بلغت (0.745)، وفي المحور الرابع (0.764)، وجاءت كلها دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذه النتيجة تعبر على لدى الإستبيان القدرة على حصول نفس النتائج مع مرور الزمن.

III - عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج:

• عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى :

لفحص ودراسة الفرضية الأولى التي مفادها " لحركية الجماعة علاقة بتكليف الأستاذ الباحث في حل المشكلات. "، حيث تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، لكل عبارة من عبارات المحور الثاني، والتي يمكن تمثيلها في الجدول التالي :

جدول رقم (09): مستوى حركية الجماعة في علاقتها بتكليف الأستاذ الباحث في حل المشكلات

المتغير	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
المحور الثاني	حركية الجماعة علاقة بتكليف الأستاذ الباحث في حل المشكلات	12,3143	3,00755		مرتفع
05	هل الاختلاط بفاعلي الوسط الأكاديمي يساهم في حل المشكلات؟	2,0286	0,85700	2	متوسط
06	هل لتقديم بعض التنازلات للأخرين دور في إنجاح ديناميكية البحث العلمي؟.	1,8857	0,67612	4	متوسط
07	أتوافق رأي الأغلبية بالرغم من اعتقادك بأنك على الصواب العلمي	1,9714	0,61767	3	متوسط
08	هل تدفعك ديناميكية زملائك في إنجاز وظائفهم الى محاولة مجاراتهم في العمل؟.	1,6571	0,93755	5	متوسط
09	هل لتوفير الآليات المساعدة على اندماج الفاعلين فيما بينهم دور في مسؤولياتهم داخل الوسط الأكاديمي؟.	2,0286	0,85700	2	متوسط
10	أترى أن هذا الوسط الذي تعمل داخله يتيح لك دوما الوسائل المناسبة عند الحاجة ؟	2,7429	0,56061	1	مرتفع

نلاحظ من الجدول رقم (09) بأن المتوسط الحسابي لمستوى حركية الجماعة في علاقتها بتكليف الأستاذ الباحث في حل المشكلات بلغ (12.31)، وهو متوسط أعلى من المتوسط الفرضي (12)، وعليه يتبين لنا بأن مستوى حركية الجماعة لها دور في تكليف الأستاذ الباحث، بخصوص العبارات وترتيبها فقد جاء السؤال (10) في المرتبة الأولى، وهذا بمتوسط حسابي بلغ (2.74)، وفي المرتبة الثانية جاء كل من السؤال (05)، والسؤال (09)، بمتوسط حسابي بلغ (2.02)، وفي المرتبة الثالثة جاء السؤال (07) بمتوسط حسابي بلغ (1.97)، وجاء في المرتبة الرابعة السؤال (06)، بمتوسط حسابي بلغ (1.88)، وفي المرتبة (05) والأخيرة جاء السؤال (08) بمتوسط حسابي بلغ (1.66).

- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

لفحص ودراسة الفرضية الثانية التي مفادها " للعمل الجماعي علاقة بتنمية المسؤولية الذاتية للاستاذ الباحث نحو الوسط الاكاديمي."، حيث تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقارنتها مع المتوسط الفرضي، والتي يمكن تمثيلها في الجدول التالي :

جدول رقم (10): يوضح مستوى العمل الجماعي في علاقته بتنمية المسؤولية الذاتية للاستاذ الباحث نحو الوسط الاكاديمي.

المتغير	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
المحور الثالث	للعمل الجماعي علاقة بتنمية المسؤولية الذاتية للاستاذ الباحث نحو الوسط الاكاديمي.	16,2000	3,15110		مرتفع
11	هل إشراك الطلبة في إعداد الندوات والملتقيات العلمية أمراً ضرورياً؟.	1,5143	0,70174	07	متوسط
12	هل هذه النشاطات العلمية ضرورية بالنسبة للوسط الاكاديمي داخليا وخارجيا؟.	2,7429	0,56061	02	مرتفع
13	هل المشاركة في اللجان العلمية والهيئات الاكاديمية حسب رأيك أمراً مهماً؟.	2,9143	0,28403	01	مرتفع
14	من خلال درايتك الواسعة لهذا الوسط الاكاديمي، هل ترى نظرة الآخرين إجابيه إلى العمل الجماعي؟.	2,4571	0,78000	04	مرتفع
15	هل هنالك نقائص في هذا الوسط والتي تراها قد تحد من روح العمل الجماعي سواء كانت مادية أو معنوية	1,7714	0,91026	06	متوسط
16	أستاذي الا ترى أن العمل الجماعي في بعض الأحيان إجحاف في حق البعض، فهل توافقتي الرأي؟.	2,5143	0,81787	03	مرتفع
17	هل ترى نفسك فعالا نحو هذا الوسط الأكاديمي؟	2,2857	0,95706	05	متوسط

نلاحظ من الجدول رقم (10) بأن المتوسط الحسابي الذي يبين مستوى العمل الجماعي في علاقته بتنمية المسؤولي الذاتية للأستاذ الباحث نحو الوسط الاكاديمي، قد بلغ (16.20)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي للمحور الثالث من الإستبيان، والذي بلغ (14)، وعليه فإن النتيجة المتوصل إليها تؤكد على أن العمل الجماعي له علاقة بتنمية المسؤولية الذاتية للأستاذ الباحث نحو الوسط الاكاديمي، وبخصوص ترتيب العبارات، فإننا نلاحظ أن السؤال (13) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.91)، وفي المرتبة الثانية جاء السؤال (12) بمتوسط حسابي بلغ (2.74)، وجاء السؤال رقم (16)، بمتوسط حسابي بلغ (2.51)، وجاء السؤال (14) في المرتبة (04) بمتوسط حسابي قدر بـ (2.45)- وفي المرتبة (05) جاء السؤال (17) بمتوسط حسابي (2.28)، وفي حين جاء السؤال (15) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (1.77)، وفي المرتبة الأخيرة جاء السؤال (11) بمتوسط حسابي بلغ (1.51) ومنه نؤكد على تحقق الفرضية الجزئية الثانية.

- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

لفحص ودراسة الفرضية الثالثة التي مفادها " لتحفيز تفاعلات القوى الحركية الفعالة علاقة بالواجب الاجتماعي للأستاذ الباحث نحو الوسط الاكاديمي."، حيث تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقارنتها مع المتوسط الفرضي، والتي يمكن تمثيلها في الجدول التالي :

جدول رقم (11): يوضح مستوى تحفيز تفاعلات القوى الحركية الفعالة في علاقتها بالواجب الاجتماعي للأستاذ الباحث نحو الوسط الأكاديمي.

المتغير	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
المحور الرابع	لتحفيز تفاعلات القوى الحركية الفعالة علاقة بالواجب الاجتماعي للأستاذ الباحث نحو الوسط الأكاديمي	15,8857	2,27223		مرتفع
18	أغلب الفاعلين يسعون لإثبات مكانتهم في هذا الوسط، فهل أنت مواظب على ذلك ؟.	2,4571	0,65722	05	مرتفع
19	هل لغرس روح المبادرة الفردية بين الطلبة الدور الأساسي في تحسيسهم بمسؤولياتهم الفردية ؟.	2,8571	0,35504	02	مرتفع
20	هل لتتويج الأساليب التكوينية لنخبة المجتمع دورا فعال في صقلهم ؟.	2,9143	0,28403	01	مرتفع
21	هل تساهم في تحفيز زملائك للقيام بمسؤولياتهم نحو هذا الوسط الأكاديمي ؟.	2,8000	0,53137	03	مرتفع
22	هل تشعرك تقاعس البعض بالملل وأنت تقوم بتلك المهام ؟.	2,2857	0,75035	06	متوسط
23	أستاذي الفاضل هل انت راض بما يقوم به الفاعلين من مسؤوليات تجاه هذا الوسط الأكاديمي ؟.	2,5714	0,73907	04	مرتفع

نلاحظ من الجدول رقم (11) بأن المتوسط الحسابي الذي يبين مستوى تحفيز تفاعلات القوى الحركية الفعالة في علاقتها بالواجب الاجتماعي للأستاذ الباحث نحو الوسط الأكاديمي قد بلغ (15.88)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي للمحور الرابع (12)، وعليه فإن النتيجة المتوصل إليها تعبر على أن لمستوى تحفيز تفاعلات القوى الحركية الفعالة في علاقتها بالواجب الاجتماعي للأستاذ الباحث نحو الوسط الأكاديمي، ومنه فإننا يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت، بخصوص ترتيب عبارات المقياس فقد جاءت في المرتبة الأولى السؤال (20)، بمتوسط حسابي بلغ (2.91)، وفي المرتبة الثانية جاء السؤال (19)، بمتوسط حسابي بلغ (2.85)، وفي المرتبة (03) جاء السؤال (21) بمتوسط حسابي (2.80)، وحل السؤال (23) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر بـ (2.57)، وفي المرتبة الخامسة نجد السؤال (18) بمتوسط حسابي بلغ (2.57)، وجاء السؤال (22) في المرتبة (06) والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.28).

• **عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرئيسية :**

لفحص ودراسة الفرضية الثالثة التي مفادها " ما علاقة ديناميكية الفاعلين بالمسؤولية الاجتماعية للأستاذ الباحث"، حيث تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقارنتها مع المتوسط الفرضي، والتي يمكن تمثيلها في الجدول التالي :

جدول رقم (12): يوضح مستوى ديناميكية الفاعلين بالمسؤولية الاجتماعية للأستاذ الباحث

الفرضية	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
علاقة ديناميكية الفاعلين بالمسؤولية الاجتماعية للأستاذ الباحث	38	44,4000	7,36127	مرتفع

نلاحظ من الجدول رقم (12) بأن المتوسط الحسابي لعلاقة ديناميكية الفاعلين بالمسؤولية الإجتماعية للأستاذ الباحث قد بلغ (44.40)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي (38)، وعليه فإن النتيجة المتوصل إليها تؤكد على أن هنالك علاقة لديناميكية الفاعلين بالمسؤولية الإجتماعية للأستاذ الباحث، وفي ضوء النتيجة الحالية، والنتائج المتعلقة بمحاور الإستبيان يتأكد لنا أن التساؤل الرئيسي قد تحقق.

IV- الخلاصة :

من خلال عرض و تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها الدراسة ومناقشتها، تبين من النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي: ما علاقة ديناميكية الفاعلين بالمسؤولية الإجتماعية للأستاذ الباحث بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟ و بعد اجراء التحليلات الاحصائية المتعلقة باستجابات الباحثين أن هنالك علاقة وطيدة لديناميكية الفاعلين بالمسؤولية الاجتماعية للأستاذ الباحث بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة قاصدي مرباح ورقلة بشكل عام بحيث كان مستواها مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ (44.40) أعلى من المتوسط الفرضي (38)، وجاء ترتيب مجالات هاته العلاقة في المحاور على النحو التالي: (مستوى العمل الجماعي في علاقته بتنمية المسؤولية الذاتية للأستاذ الباحث نحو الوسط الأكاديمي) احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (16.20) ومتوسط فرضي (14) ويمكن تفسير هذه النتيجة المرتفعة بأن العمل الجماعي أكثر محفز في تنمية مسؤولياتهم الذاتية كون هذا الوسط الأكاديمي يحتاج إلى تعاون كافة الفاعلين فيما بينهم لتشابه مهامهم الوظيفية وهذا ما تدعمه ملاحظة الباحث لتكاتف وتعاون الاساتذة في ما بينهم أثناء فترة الامتحانات، دون مراعاة التفاوت في الرتب او الفوارق الشخصية من خلال التناوب في الحراسة وتوزيع المهام، فيما جاء (مستوى تحفيز تفاعلات القوى الحركية الفعالة في علاقتها بالواجب الاجتماعي للأستاذ الباحث نحو الوسط الأكاديمي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (15.88) ومتوسط فرضي (12) ويمكن رد هاته النتيجة إلى أن الأستاذ الباحث يبقى دوماً بحاجة ماسة الى جماعة تمتاز بفاعلية تدفعه للقيام بواجباته الاجتماعية نحو الوسط الأكاديمي، أين جاء (مستوى حركية الجماعة في علاقتها بتكيف الأستاذ الباحث في حل المشكلات) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (12.31) ومتوسط فرضي (12) وبالرغم من اهمية حركية الجماعة في تكيف الاستاذ الباحث ومساعدته في حل المشكلات من خلال تفاعله واحتكاكه مع بقية الفاعلين والاستفادة من تجاربهم في ذلك الا انها جاءت أقل أهمية وذلك كون ان مجتمع الدراسة يتمثل في الاساتذة الدائمين والذين اكتسبوا من خلال خبراتهم المهارات في حل المشكلات والثقة في النفس.

التوصيات:

- في ضوء ما تقدم من مناقشة وتفسير النتائج توصي الدراسة بالآتي:
- ان تساهم الجامعة وتحافظ على هذا المستوى المرتفع والايجابي الذي ظهر في نتائج الدراسة لمساهمة العمل الجماعي في تنمية المسؤولية الذاتية للأستاذ الباحث من خلال تعزيز نقاط القوة ومعالجة أسباب الضعف للتصدي لها مستقبلاً.
 - عقد ورشات عمل و ندوات تبين أهمية مسؤولية الأستاذ الباحث في خدمة المجتمع وتنميته من خلال دورات تدريبية قصد تطوير البحث العلمي والجانب البيداغوجي والوصول الى درجة عالية من الفاعلية لديهم .
 - تهيئة مناخ أكاديمي من لدن الفاعلين أنفسهم قصد التكيف فيما بينهم وهذا ما يساعد الاساتذة الأقل خبرة من اكتساب مهارات للتعامل مع كافة المشكلات التي تواجههم في هذا الوسط الأكاديمي وذلك من خلال الاجتماعات الدورية التي تساعد في التفاعل والتواصل بين الفاعلين مما يساعد الاستاذ في الإحساس بمسؤولياته الاجتماعية نحو هذا الوسط.
 - القيام بالمزيد من الدراسات حول ديناميكية فاعلي هذا الوسط الأكاديمي وعلاقته بمحيطه الخارجي.

المصادر والمراجع :

✓ المراجع العربية:

- (1) إبراهيم عبد الرافع السمانوني ، و سهام ياسين أحمد. (أكتوبر، 2005). تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات في مجال خدمة المجتمع. مجلة التربية، 127.
- (2) العجمي محمد حسنين. (2007). التطور الأكاديمي والإعداد للمهنة الأكاديمية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل. مصر، مصر: ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- (3) جميل صليبية. (1972). المعجم الفلسفي (المجلد 01). القاهرة: دار الكتب المصرية.
- (4) حامد عبد السلام زهران. (1984). علم النفس الاجتماعي (المجلد 01). عالم الكتب.
- (5) حميد الحملوي. (2010/2009). التنشئة الاجتماعية للطفل في الوسط التربوي. قالمة، الجزائر: قسم العلوم الاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945مذكرة غير منشورة لنيل شهادة الماجستير تخصص الخدمة الاجتماعية.
- (6) ذوقان عبيدات، عبد الرحمان عدس ، و عبد الحق كايد. (1984). البحث العلمي. دار الفكر.
- (7) رحيم يونس كرو العزاوي. (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي (المجلد 01). عمان: دار دجلة.
- (8) سهيل إدريس. (2002). المنهل قاموس فرنسي عربي (المجلد 30). بيروت: دار الآداب.
- (9) عثمان السيد احمد. (1973). : المسؤولية الاجتماعية - دراسة نفسية اجتماعية (المجلد 01). القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- (10) علي بن حسن الهنائي. (1986). المنجد الأبجدي (المجلد 5). بيروت، لبنان: دار المشرق، ش، م، م.
- (11) علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني. (1403 هـ - 1983). التعريفات (المجلد الأولى). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- (12) علي غربي. (1999). أهمية المفاهيم في البحث العلمي. قسنطينة، قسنطينة، الجزائر: جامعة منتوري.
- (13) علي معمر عبد المؤمن. (2008). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (المجلد 1ط). بنغازي، ليبيا: دار الكتب الوطنية.
- (14) غريب ميرزا، يوسف فخر الدين، و يوسف سلامة. (2016). مقدمة في مناهج البحث العلمي الاجتماعي (المجلد 01). (ماهر اختيار، حازم نهار، و امين عزام، المحررون) سوريا: معهد الجمهورية لمنهجيات البحث العلمي.
- (15) فاروق مداس. (2003). قاموس مصطلحات علم الاجتماع "سلسلة قواميس المنار". القاهرة: دار مدني.
- (16) فاطمة عوض صابر، و مرفت علي خفاجة. (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي (المجلد 01). الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.
- (17) فليحة فاروق. (1997). أستاذ الجامعة، الدور والممارسة بين الواقع والمأمول. القاهرة، القاهرة: دار زهراء الشرق للنشر، .
- (18) ليث حمودي إبراهيم. (03 07 2011). مدى ممارسة الأستاذ الجامعي لادواره التربوية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 30، الصفحات 193-220.
- (19) مادلين غراويتز. (1993). مناهج العلوم الاجتماعية (المجلد 1). (سام عمار، المترجمون) دمشق: المركز العربي للتعريب والترجمة.
- (20) مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط (المجلد 04). مصر: مكتبة الشروق الدولية.
- (21) محمد بن ابي بكر الرازي. (1986). مختار الصحاح (المجلد 01). لبنان: مكتبة لبنان.
- (22) محمد حمدان:معجم مصطلحات التربية والتعليم، عربي -انجليزي، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2006، ص162. (بلا تاريخ).
- (23) مزوز يركو بوفولة بوخميس. (09 10 2011). الاستاذ الجامعي وإعلام الاكاديمي الالكتروني بين الواقع والافاق. 01. ورقلة، الجزائر: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- (24) موريس أنجروس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (المجلد 02). (مصطفى ماضي، المحرر، و بوزيد صحراوي، المترجمون) الجزائر: دار القصبية للنشر.

25)نادية عيشور . (2017). منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. قسنطينة، الجزائر : مؤسسة راس الجبل للنشر والتوزيع.

✓ المراجع الأجنبية:

- 1) Maisonneuve, J. (1984). La dynamique des groupe. Presses Universitaires de France.
- 2) Nabawi, H. (1990). Metode penelitian Bidang social. yogyakarta, Indonesia: Gajah Mada University press.
- 3) Zuriah, N. (2009). Metodologi penelitian sosial dan pendidikan. Jakarta : Bumi Aksara.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

ط/ د محمود رفاقة ، أ.د عمر حمداوي، (2022) ديناميكية الفاعلين وعلاقتها بالمسؤولية الإجتماعية للأستاذ الباحث في الوسط الأكاديمي ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 14(01)/2022، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (ص.ص 225 - 240)